

ثمار النخيل المنشاري
Saw Palmetto berries
(*Serenoa repens*)



علاج
التضخم الحميد للبروستاتا - المثانة
الحساسية
آلام التبول - إحتباس البول - الصلع



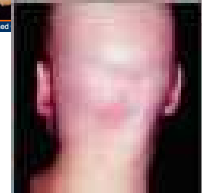
إعداد

د/ محمد عبد الرحمن الوكيل – أستاذ أمراض النبات –
جامعة المنصورة

عضو الجمعية الدولية للمترجمين واللغويين العرب
World Association of Arab Translators &
Linguists

Web: <http://osp.mans.edu.eg/wakil>
E-mail: mawakil@mans.edu.eg

أغسطس 2007



تقديم :

قد لا يخطر ببالك أن هناك المنات من أنواع النخيل تتباين فواندها فمنها ما يוכל ومنها أنواعاً إستوائية شديدة السمية كالموجودة فى جزيرة ماوى بولاية هاواى بالمحيط الهادى وهذه شاهدهتها بنفسى حيث كادت ثمارها أن تقتلنى عندما حاولت تذوقها لولا إرادة الله ومن أنواعها ما ينتج ثماراً تفيد فى علاج أمراضاً محددة ونطرق هنا إلى ثمار النخيل المنشارى.

الإسم العربى : النخيل المنشارى

الإسم الإنجليزى - American dwarf palm tree - Saw Palmetto
Cabbage Palm - Sabal

الإسم اللاتينى - *Sabal serrulata - Serenoa repens*

لماذا النخيل المنشارى؟

إذا كنت رجلاً وقد شارفت على الخمسين من عمرك فلا بد أن تبدأ فى التفكير فى البروستاتا فهناك أكثر من 50% من الرجال ممن تجاوزوا الخمسين عاماً يعانون من مشاكلها التى تتمثل فى تضخمها الحميد (BPH) فتضخم البروستاتا يعمل على ضيق الحالب ويتبع ذلك آلام عند التبول - حدوث تنقيط بعد التبول وتكرار الرغبة فى التبول وعدم التخلص من البول فى زياره واحده وهناك عدداً من الأدوية التقليدية الخاصة بعلاج مثل هذه الحالات ومن الثابت أن معظم الدول الأوربية تركز على إستخدام خلاصات النباتات الآتية لعلاج تضخم البروستاتا الحميد (BPH) وهى , Pygeum

Stinging nettle root extracts

Pumkin seed oil - Saw Palmetto fruits

ويعتبر المجروش المجفف لثمار النخيل المنشارى Saw Palmetto berries من اكفاء ما أكتشف للتحكم فى تضخم البروستاتا الحميد.

ما هو النخيل المنشارى؟

هو أحد أنواع النخيل المنتشر طبيعياً فى الولايات المتحدة وتعتبر ولاية فلوريدا هى أكبر المناطق التى يتواجد فيها هذا النخيل فهناك الملايين من الأفدنة تنمو فيها هذه الأشجار بهذه الولاية وهناك مناطق أخرى من العالم تنمو فيها هذه النوعية من النخيل تنضج ثمار النخيل المنشارى والمسمى البالمى فى الرطوبة والحرارة المرتفعة خلال شهرى أغسطس وسبتمبر من كل عام أما عن الموطن الأصلى له فتعتبر أمريكا الجنوبية هى الموطن الأصلى لهذا النوع من النخيل.

إكتشاف فائدة ثمار النخيل المنشارى فى علاج تضخم البروستات الحميد:

■ نشر (J. B. Read , 1879) فى دورية American J . Pharmacy أول بحث عن ثمار هذه الأشجار وعلاقتها بالبروستاتا أما الكشف عن سر ذلك فقد بدأ بملاحظة أن الهنود الحمر فى هذه المناطق لا يعانون من مشاكل تضخم البروستاتا وقد أمكن الربط بين هذه الظاهرة وتناولهم المستمر لهذه الثمار البريه فى غذائهم وفى عام 1890 تأكدت علاقة هذه الثمار بالأعضاء الجنسية الذكريه.

كيفية إستخدام ثمار النخيل المنشارى؟

- تجمع الثمار الناضجة لهذا النخيل وأما أن تؤكل مباشرة أو تجفف أو تطحن وتحفظ مجروش.

كما أن هذه الثمار يحضر منها صوراً مختلفة كالأقراص - الكبسولات - الشراب - على هيئة شاي Tea

وينتشر استخدام ثمار النخيل المنشارى كعلاج نباتى فى أوروبا حيث يوصى به الأطباء هناك وذلك لمن يشكو من تهيج فى المثانة والحالب والبروستاتا كما اعترفت به أخيراً الهيئات الصحية الأمريكية كعلاج نباتى واسع الانتشار فى القارة الأوروبية.

هل هناك علاقة بين استخدام البالماتو ومستوى PSA فى الدم؟

لم يظهر البالماتو أى دور فى تغير مستوى (Prostate Specific Antigen (PSA فى الدم (وهو بروتين تنتجه خلايا البروستاتا) وهو الإختبار الوحيد المستخدم لتحديد ما إذا كان الورم حميداً أم سرطانى لذلك فإن إستخدام البالماتو آمن ولا يؤدى إلى نتائج مضلله فى تقدير PSA فى الدم.

ما هى المواد الفعالة فى البالماتو والتي تؤدى إلى إنخفاض حجم البروستاتا؟

تحتوى ثمار البالماتو على أحماض دهنية أساسية أهمها Beta sitosterol وهذه تعمل على خفض إنتاج DHT2 جزئياً عن طريق تثبيط إنزيم $5-\alpha$ -reductase الذى يعمل على تحويل هرمون التستوستيرون إلى داي هيدروتستوستيرون

ما هى فائده البالماتو للمسنين من الرجال؟

كأى علاج عندما تأتى نتائجه ايجابية فى 75% من الحالات يوصى باستخدامه، وهو ما ينطبق على البالماتو ومن الثابت أن البالماتو يساعد على التدفق السلس البول وتقليل عدد الزيارات لدورة المياه والحفاظ على الحجم الطبيعى للبروستاتا وعدم تضخمها وكذلك الحد من إتهاب البروستاتا عن طريق تثبيط إرتباط هرمون Dihydrotestosterone (DHT2) مع المستقبلات فى غدة البروستاتا. كما يعمل على الحد من مشاكل المثانة الحساسه وتهيجها والحد من آلام الحوض المزمنه وكذلك من حدوث الإضطرابات الهرمونية فى الرجال وتقليل حدوث الصلع بينهم.

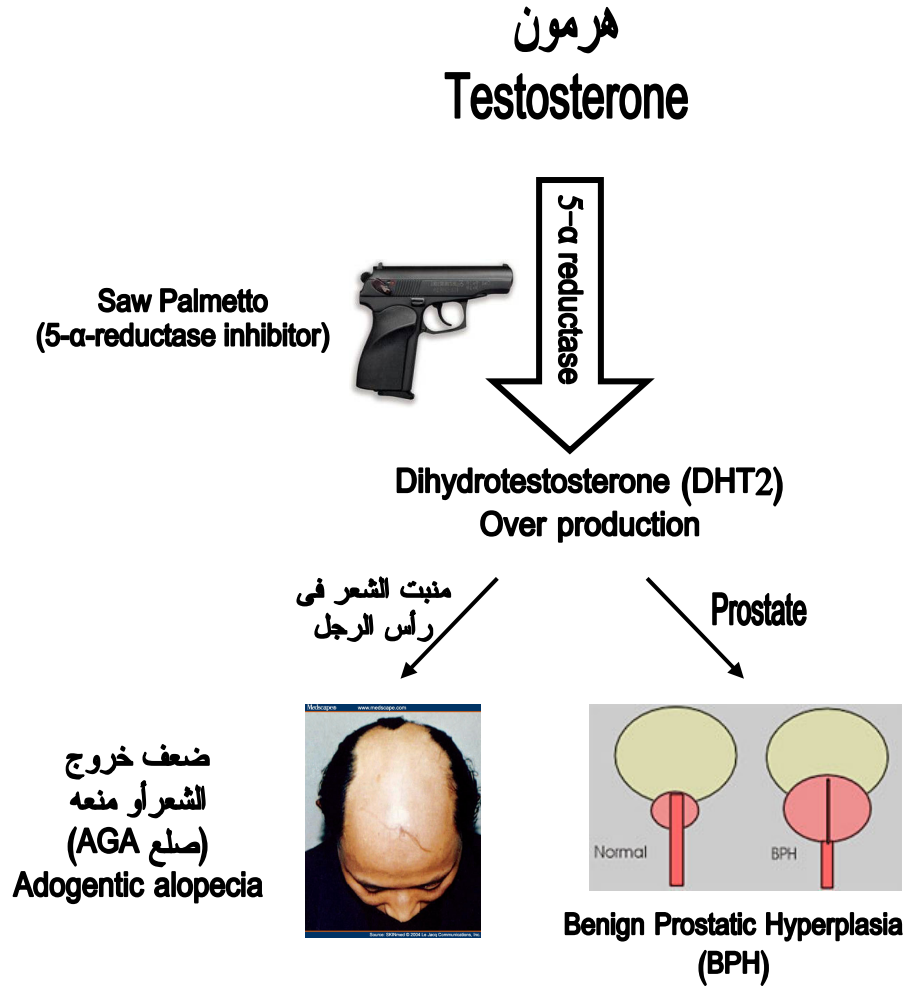
هل هناك آثار جانبية لتعاطى البالماتو؟

ليس للبالماتو آثار جانبية فى غالبية الأحوال إلا أنه قد سجلت بعض حالات من الدوار البسيط - إضطراب فى الهضم - رغبة فى القيء - إمساك أو إسهال - وبعض حالات الصداع أو إنخفاض فى ضغط الدم - آلام فى العضلات أو أعراض زكام.

ما هي الجرعة المناسبة من البالميتو لمن يعانون من التضخم الحميد في البروستاتا؟

تتفاوت الجرعة حسب جودة المنتج وطريقة التحضير والصورة التي عليها المنتج سواء مجروش أو خلاصة مائية أو زيتية... إلخ وتشير الشركة المنتجة إلى الجرعة المناسبة وعموماً فإن 1 – 2 جرام من مسحوق الثمار الجافة يومياً يعتبر جرعة مناسبة لمدة زمنية تتراوح بين 2 – 3 شهور أو تزيد.

ميكانيكية عمل Saw Palmetto



ما هو الموقف الطبي من البالميتو؟

أ - الولايات المتحدة:

كافة صور البالميتو متاحة في الصيدليات والسوبرماركت دون قيود ويتعامل معها معظم المسنين ممن لديهم مشاكل صحية يناسبها البالميتو وأهمها التضخم الحميد في البروستاتا - المثانة الحساسة - الإضرابات الهرمونية الذكرية كما أنه معتمد من هيئة الغذاء والدواء الأمريكية (FDA) وتشير الإحصاءات بأن هناك 2.5 مليون مواطن أمريكي يستخدمونه بصفة منتظمة.

ب - أوروبا

واسع الإنتشار وتوصى به معظم دول أوروبا لعلاج التضخم الحميد في البروستاتا وتهيج الحالب والمثانة. وتنصح الجهات الطبية في ألمانيا باستخدامه في حالة الدرجتين الأولى والثانية من تضخم البروستاتا بينما توصى بالجراحة في حالة الدرجة الثالثة حيث وصل التضخم إلى حد لا يصلح معه العلاج.

ج - دول العالم الثالث

تضيف الشركات المنتجة لأدوية علاج البروستات نسبة منخفضه من خلاصه البالميتو لأدوية علاج التضخم الحميد في البروستاتا دون دراسة حقيقيه عن النسبه المفروض إضافتها وذلك من أجل الأغراض التجارية فقط ولثبات تواجدها في ساحة الاكتشافات الحديثة وأيضاً لرفع أسعار الأدوية المتخصصة في هذا المجال وبذلك لا تصبح هذه الإضافة ذات فائدة لانخفاض تركيزها.

ما علاقه الـ Saw Palmetto بالصلع؟

نظراً لأن مكونات البالميتو تعمل على تثبيط إنزيم α - reductase - 5 الذي يمنع تحول هرمون Testosterone إلى الصورة الأكثر نشاطاً وهي Dihydrotestosterone (DHT2) حيث أن الأخير يعمل على إضعاف أو منع خروج الشعر من منابته مؤدياً إلى حدوث الصلع (AGA) وبذلك تتضح فائدة البالميتو في الحد من حدوث صلع الرجال.

هل هناك دراسات أخرى عن علاقة البالميتو وعلاقته بأمراض أخرى؟

هناك العديد من المقالات والإعلانات من الشركات المنتجة عن دوره في العديد من الأمراض إلا أنها غير موثقة لذلك فضلنا الابتعاد عنها.

هل يتفاعل البالميتو مع الأدوية الأخرى؟

لم يثبت حتى الآن حدوث تفاعل بينه وبين الأدوية الأخرى ولهذا يمكن التعامل معه بأمان.

ملحوظة :

هذه معلومات تثقيفيه وما عليك إلا إستشارة الطبيب المختص قبل التعامل مع أى من المنتجات الطبيعية وأن يتم ذلك تحت إشرافه.